

منشور عدد		
2018	1	47

إلى السيدات والسادة  
المديرين العامين بالإدارات المركزية  
المندوبتين والمندوبين الجهويين للتربية  
متفقدات ومتفقدى المدارس الابتدائية  
متفقدات ومتفقدى المدارس الإعدادية والمعاهد  
مستشارات ومستشاري الإعلام والتوجيه  
الأخصائيين النفسانيين التربويين  
مديرات ومديري المدارس الابتدائية  
مديرات ومديري المدارس الإعدادية والمعاهد  
القيّمات والقيّمين العامين  
مُدْرَسَات ومُدْرَسِي المدارس الابتدائية  
مُدْرَسَات ومُدْرَسِي المدارس الإعدادية والمعاهد

الموضوع : حول تكليف الأخصائي النفساني التربوي بخطة مُنسَق جهوي للدمج المدرسي في المدارس الابتدائية و المدارس الإعدادية والمعاهد.

المرجع :

- الأمر عدد 203 / 1999 المؤرخ في 25 جانفي 1999 المتعلق بضبط النظام الأساسي الخاصّ بسلك الأخصائيين النفسانيين للإدارات العمومية.
- رسالة مهام الأخصائي النفساني التربوي.
- الدليل الإجرائي لمهام الأخصائي النفساني التربوي.

وبعد،

في إطار دعم توجّهات وزارة التربية الرامية إلى تحسين مختلف مؤشرات الجودة في مجال التعليم والتعلّم بما يؤمّن تكافؤ الفرص ويحدّ من ظاهرة التّسرب والانقطاع المدرسيين.

وعملا على تفعيل حقّ فئة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخصوصية في مختلف المراحل التعليمية (ذوو الإعاقة و ذوو اضطرابات التعلّم والموهوبون وكلّ الفئات الأخرى التي تحتاج تعهدًا خصوصيًا) في العناية مُتعدّدة الجوانب والأبعاد.

وسعيًا إلى تجويد التّدخل لِصالح هذه الفئة في إطار مُقاربة حُقوقية دامجة تتجاوز حصر عملية التّنسيق الجهوي على المرحلة الابتدائية وما ترتّب عن ذلك من حرمان عديد التلاميذ من التّمتع بالإحاطة الضرورية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، تقرر إسناد خطة "المنسق الجهوي للمدّج المدرسي" إلى الأخصائي النفسي التربوي الذي ستُوكّل إليه مهمّة مُتابعة هذه الفئة في مُختلف المسارات الدّراسية (ابتدائي وإعدادي وثانوي). في مجال اختصاصه، وذلك بـ:

- 1- وضع خطة للتّحسيس والتكوين في المجال النفسي/السلوكي، تُفعل أدوار كل الأطراف المُتدخّلة في العملية التّربوية وتجعلهم مُلمّين بالجوانب النفسيّة والسلوكيّة للطفّل من ذوي الإعاقة أو اضطرابات التّعلم أو أيّ اضطرابات أخرى، وذلك بالتّنسيق مع السّادة المتفّقدين.
- 2- العمل على تأمين الإحاطة النفسيّة بهذه الفئة داخل المؤسسة التّربوية من خلال :

- التّنسيق مع مُختلف الأطراف الخارجيّة ذات العلاقة (الهياكل الصحيّة والاجتماعيّة المعنيّة والأولياء والمنظّمات والجمعيات المُختصّة).
- استعمال شبكات الملاحظة التي أُعدّت للغرض ووضعها على ذمّة المُربّين لدعم مُساهماتهم في رصد الحالات بصِفة مُبكرّة.

- تحسيس الأولياء وتكوينهم للمُساهمة في التَّقْصِي المبكّر لاحتياجات  
أبنائهم، وذلك في إطار برنامج "التربية الوالدية" و "البرنامج الوطني  
للصحة النفسية في الوسط المدرسي".

و يضطلع السادة المتفقدون في المدارس الابتدائية والمدارس الإعدادية والمعاهد  
بمهامهم في مجال:

- تكوين المُربين في الطرائق والأساليب البيداغوجية الواجب اتّباعها في  
التعامل مع هذه الفئة، وذلك بالتنسيق مع الأخصائيين النفسانيين  
التربويين المعنيين بالمرافقة النفسية/السلوكية لهذه الفئة وإعادة  
تأهيلها.

- رصد التجارب الناجحة في هذا المجال ورسمتها.

ونظرا إلى ما يكتسبه هذا الموضوع من أهمية في تأمين حق هذه الفئة من التلاميذ  
في التعلم والنجاح المدرسي، فإني أدعوكم إلى ضمان وصول المنشور إلى كل  
الأطراف المعنية والتأكيد على ضرورة العمل بما جاء فيه . والسلام.

